علي صراط الحق

بحار الأنوار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى

الشيخ محمد باقر المجلسي

« قدس الله سره »

الجزء الثلاثون

تحقيق

الشيخ عبد الزهراء العلوي

دار الرضا

بيروت ـ لبنان

بيان:

وثبق[1] السَّيْلُ مَوْضعَ كَذا ـ كَنَصرَ ـ ثَبْقاً ـ بالفتح والكسر ـ . . أي خرَقَهُ وَشقَّهُ، فَانْبَثَقَ . . أي انْفَجرَ[2].

وَسَكَرْتُ النَّهرَ سَكْراً سَدَدْتُهُ[3].

١٣٩ ـ كا[4]: محمد بن احمد القمّي، عن عمّه عبدالله بن الصلت، عن يونس بن عبد الرحمن، عن عبدالله بن سنان، عن حسين الجمّال، عن أبي عبدالله عليه السلام، في قول الله تبارك وتعالىٰ: ﴿رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ﴾[5] قال: هما، ثم قال: وكان فلان شيطاناً.

بيان:

إنّ المراد بفلان: عمر. . أي الجنّ المذكور في الآية عمر، وإنّما كنّىٰ به عنه لأنّه كان شيطاناً، إمّا لأنه كان شرك شيطان لكونه ولد زنا، أو لأنّه كان في المكر والخديعة كالشيطان، وعلىٰ الأخير يحتمل العكس بأن يكون المراد بفلان: أبا بكر.

١٤٠ ـ كا[6]: بالإسناد، عن يونس، عن سورة بن كليب، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالىٰ: ﴿رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ

---

(١) كذا، والصحيح: بثق ـ بتقديم الباء الموحدّة علىٰ الثاء المثلثة ـ فإن المذكور في الرواية بثق مع أنّ ما ذكره المصنّف طاب ثراه من المعنىٰ هو لـ: بثق.

(٢) قاله في الصحاح ١٤٤٨/٤، ومثله في لسان العرب ١٣/١٠. وقال في الأول ١٤٥٣/٤ في مادة ثبق: ثبقت العين تثبق: أسرع دمعها، وثبق النهر: أسرع جريه وكثر ماؤه، ومثله في لسان العرب في مادة ثبق ٣٣/١٠.

(٣) كما في مجمع البحرين ٣٣٥/٣، ولسان العرب ٣٧٥/٤، ولاحظ: النهاية ٣٨٣/٢.

(٤) الكافي ـ الروضة ـ ٣٣٤/٨، حديث ٥٢٣.

(٥) فصلت: ٢٩.

(٦) الكافي ـ الروضة ـ ٣٣٤/٨، حديث ٥٢٤.

وَالإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الأَسْفَلِينَ﴾[١] قال: يا سورة! هما والله هما.. ثلاثاً، والله يا سورة! إنّا لخزّان علم الله في السماء وإنّا لخزّان علم الله في الأرض.

١٤١ ـ كا[٢]: محمد بن يحيىٰ، عن ابن عيسىٰ، عن الحسين بن سعيد، عن سليمان الجعفري، قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول في قول الله تبارك[٣]: ﴿إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ﴾[٤] قال: يعني فلاناً وفلاناً وأبا عبيدة بن الجرّاح.

بيان:

بَيَّتَ أمراً.. أي دبّره ليلاً[٥].

١٤٢ ـ كا[٦]: علي، عن أبيه، عن محمد[٧] بن إسماعيل وغيره، عن منصور بن يونس، عن ابن أُذينة، عن عبدالله بن النجاشي، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول في قول الله عزّ وجلّ: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِي أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا﴾[٨] يعني والله فلاناً وفلاناً، ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾[٩] يعني والله

---

(١) فصلت: ٢٩.
(٢) الكافي ـ الروضة ـ ٨/ ٣٣٤، حديث ٥٢٥.
(٣) في الكافي زيادة: وتعالىٰ.
(٤) النساء: ١٠٨.
(٥) صرّح به في لسان العرب ٢/ ١٦، والصحاح ١/ ٢٤٥، وغيرهما.
(٦) الكافي ـ الروضة ـ ٨/ ٣٣٤، حديث ٥٢٦.
(٧) في المصدر: ومحمد..
(٨) النساء: ٦٣.
(٩) النساء: ٦٤.